



الأربعاء 10 أغسطس 2022 07:19 م
هل تعرف الإخوان؟

نعم اعرفهم

هل قرأت الأصول العشرين التي بنى عليها الإمام حسن البنا ركن الفهم الذي به يعمل وينطلق المنتسب للإخوان بدعوته؟

لا... لم أقرأها

عفوا أخي الحبيب؛ إذا أنت لاتعرف عن الإخوان شيئا سوى ما تسمعه من غيرهم او ربما من اعدائهم عن فكرتهم وجماعتهم.

فدعنا ننطلق معا؛ كي نسمع منهم بدلا من أن نسمع عنهم.

وخير من نسمع منه عن دعوة هو ذلك الشخص الذي خرج بها وأسس لها فكرا وعقيدة.. وتنظيما ورابطة... وجمعا وجماعة

هذا الشخص هو الإمام الشهيد رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته وجزاه الله عنا كل خير.

فماذا قال الإمام كي نفهم الفكرة ونعرف المنطلق الذي انطلقت منه الجماعة...

هذا ما سنعرفه معا ونحن نقرأ (الأصول العشرين) التي انطلق بها الإمام بفهمه للإسلام من خلال القرآن الكريم والسنة المطهرة، وماتم العمل به إجماعاً من أئمة الأمة وعلمائها سلفا وخلفا...

فلنبداً بسم الله ويتوفيق منه في عرض تلك الأصول كي نعرف ونفهم من هي جماعة الإخوان وما هي دعوتهم.

سنذكر الأصول مع نبذة مختصره توضيحية عن كل أصل، ثم نرفق المراجع الموجودة على محرك البحث لمن يريد الاستغاضه والشرح بقلم علماء الجماعة وأساتذتها

#الأصل_الاول#####

((الإسلام نظام شامل يتناول مظاهر الحياة جميعا، فهو دولة ووطن، أو حكومة وأمة، وهو خلق وقوة، أو#رحمة وعدالة، وهو ثقافة وقانون، أو علم وقضاء، وهو مادة وثروة، أو كسب وغنى، وهو جهاد ودعوة، أو جيش وفكرة، كما هو عقيدة صادقة، وعبادة صحيحة، سواء بسواء.))

وهذا الأصل يبين لنا أمورا هامة يجب على من ينتسب لهذه الدعوة أن يترسخ فيه فهمها ألا وهي :

1رَبَانِيَةِ الْمَصْدَرِ

فما من حرف كتبه الإمام الشهيد إلا وكان من خلال الأدلة المعتمدة المجمع عليها من مصادر أحكام ديننا الرئيسية

وهي: القرآن والسنة، وما أجمع عليه أئمة الأمة سلفا وخلفا

2شمول المنهج.

ففهم الإمام للإسلام لم يقف عند جانب ويترك آخر؛ فالمنهج والدعوة تشمل العقيدة والشريعة، والدين والدولة، والثقافة والخلق، والقضاء والحكم، والفرد والأسرة والمجتمع

3عمومية الرسالة.

أنها دعوة تخاطب الجميع بمختلف ثقافتهم فاتحة ذراعيها للجميع أن يستظلوا سوا بمظلة الإسلام .

4عالمية الدعوة.

لاتقف على قطر ولا تلتزم بحدود ولا يشغلها جغرافيا فأينما وجد إنسان على كوكب الأرض فعلى الدعوة أن تصل إليه مهما كانت العوائق بحسب القدرة والظروف المتاحة

5أخلاقية الوسيلة والغاية وخصائص الدعوة الإسلامية بوجه عام.

وهو مارسخه الإمام قولا وعملا في مناهضة الميكافيلية التي تبرر الوسيلة للوصول للغاية وهو ما يرفضه منهج الإسلام وعقيدته؛ فالوسيلة لدينا يجب أن تكون نبيلة لأن غايتنا نبيلة.

<https://www.ikhwanonline.com/article/255212>